

Question:

Is it fard on a woman to cook food?

can a man force woman to cook food?

who's responsibility it is to give food to children. Man or a woman?

is what said in this link authentic?

<https://www.islamiqate.com/2254/is-it-obligatory-for-a-woman-to-cook-for-her-husband>

Answer:

In the Name of Allah, The Most Gracious, The Most Merciful

Nikāh is a sacred bond between man and woman. Its very institution is founded upon love and compassion. "And from His signs is that He created for you from amongst you spouses so that you may find tranquility in them, and He placed between you passionate love and compassion [al-Rūm, 21]." The *sukūn* (tranquility) mentioned in the verse, as an objective of *nikāh*, will not be achieved if *nikāh* is viewed as a contract of "dos" and "dons", his rights vs. her rights, and constant demands. The Messenger of Allah ﷺ has said: "The giving hand is better than the receiving hand."¹

¹ Muḥammad b. Ismā'īl al-Bukhārī, "Kitāb al-Zakāh, Bāb lā Ṣadaqah illā 'an Ḥahr Ghinā," in *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī* (Dār Ṭawq al-Najāh), 2:112:

حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا هشام، عن أبيه، عن حكيم بن حزام رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اليد العليا خير من اليد السفلى، وأبدأ بن تعول، وخير الصدقة عن ظهر غني، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله

The Sharī'ah has provided broad guidelines for a healthy family structure and has suspended specifics upon cultural norms ('urf) and mutual understanding. Anything otherwise would make life difficult, if not impossible. For example, the Sharī'ah tasks the husband with providing food and clothing for his spouse. The Sharī'ah does not specify the type of food, its quantity, whether it is cooked or uncooked, the type of clothing, and its quantity. Rather, the Qur'an [Sūrat al-Nisā', 19] suffices upon *bil ma'rūf* i.e., in an acceptable manner. In applying this guideline, many classical jurists oblige the husband to provide a maid for his wife as part of financial maintenance (*naḥaqah*). This ruling would not apply to the vast majority of American Muslims as this is not our social norm and an unfair expectation which is considered a luxury. However, in many other countries, in the 21st century, it is the norm for even middle-class families to have maids.²

² Muḥammad b. al-Ḥasan al-Shaybānī, *al-Aṣl* (Beirut: Dār Ibn Ḥazm, 1433/2012), 10:325-7:

قال: وإذا خاصمت المرأة زوجها في النفقة، فإنه يفرض عليه من النفقة كل شهر ما يكفيها بالمعروف، ويفرض لها ما يصلحها من الكسوة للشتاء والصيف، فإن كان لها خادم فرض لخادما. فإن كان لها أكثر من ذلك من الخدم لم يفرض إلا لخادم واحدة وفريضة النفقة في ذلك على الموسع قدره وعلى المقتر قدره، على قدر غلاء السعر ورخصه، يقوم ذلك قيمة المعروف فيفرض عليه إن كان معسرا فرض عليه لامراته من النفقة كل شهر أربعة دراهم أو خمسة دراهم أو ما يكون بين ذلك، وخادما ثلاثة أو أقل من ذلك قليلا أو أكثر من ذلك. وإنما يفرض على الموسع التوث التي ليس فيه فضل. يقوم الدقيق بقيمة ما يكفيها كل يوم وما لا بد لها منه من الإدام والدهن وخادما، ثم يفرض ذلك عليه. فإن لم يكن لها خادم لم يفرض عليه نفقة الخادم. والكسوة على المعسر في الشتاء درع يهودي، وملحفة زطي، وخمار سابري، وكساء كزخص ما يكون. وللخادم في الصيف قميص مثل ذلك وإزار. وللمرأة درع مثل ذلك وملحفة وخمار قلت: فإن كان الرجل موسرا؟ قال فالنفقة عليه للمرأة ثمانية أو سبعة أو أقل من ذلك قليلا أو نحو ذلك. يوسع عليها في الطعام والإدام. وخادما ثلاثة أو أربعة أو أقل من ذلك بقليل. والكسوة للمرأة في الشتاء درع يهودي أو هروي وملحفة ديزورية وخمار إيريسم وكساء أنبجاني. وخادما قميص زطي أو إزار كزباس وكساء رخص. وفي الصيف للمرأة درع سابري وخمار إيريسم وملحفة كنان. وكل ما بقي من كسوتها فإنه لا يججد لها كسوة ما دامت عندها حتى تحرق أو يبلغ الوقت الذي يكسوها. وخادما قميص مثل ذلك وإزار فإن كان الرجل من أهل الغنى المشهورين بذلك فلامراته خمس عشرة درهما كل شهر، وخادما خمسة دراهم. وللمرأة من الكسوة في الشتاء درع هروي، وملحفة هروية، وجبة فراء جيدة، ودرع خز، وخمار إيريسم. وخادما قميص يهودي، وإزار وجبة وكساء وخفين قال محمد: لا ينبغي أن توقت النفقة على البراهم؛ لأن السعر يعلو أو يرخص. ولكن تجعل النفقة على الكفاية في كل زمان. فينظر قيمة ذلك فيفرض لها عليه دراهم شهرا وأما فريضة الكسوة فكما سمي في الكتاب

Abū al-Layth al-Samarqandī, *al-Fatāwā min Aqāwīm al-Mashāyikh fi-l-Aḥkām al-Shar'iyyah* (Beirut: Dār al-Kutub al-Ilmiyyah, 1438/2017), 196-7:

وإذا كان للمرأة خادم قضى على الزوج بنفقتها ونفقة خادما وروى قتادة عن خلاص عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه فرض لامرأة وخادما التي عشر درهما في الشهر أربعة للخادم والمرأة ثمانية وروي عن شريك قال شهدت ابن أبي ليلى يفرض على ليث بن أبي سليم لامرأة ستة دراهم وخادما ثلاثة دراهم وقال أبو بكر الخصاف يفرض على الزوج نفقة زوجته على قدر طاقته فإن الزوج يأكل الخبز الحواري والدجاج والحلوى فإنه يؤمر أن ينفق عليها نفقة مثلها فإن كانت المرأة مفرطة في البسار والرجل متوسط يقضى عليه بنفقة الوسط قال الفقيه ويذكر عن أبي بكر بن أبي سعيد أنه كان يقول يقضى على الرجل بنفقة مثل المرأة ولا ينظر إلى حال الرجل فيطبخ مقدار ما يقدر عليه والباقي دين عليه كما في المهر يعتبر بمثلها ولا يعتبر حال الزوج وكذلك النفقة وقال غيره يعتبر حال الزوج كما ذكرنا عن أبي بكر الخصاف وهو موافق لظاهر القرآن وهو قوله تعالى (لينفق ذو سعة من سعته)

Your question regarding the wife cooking food and feeding the children follows the same principle. If your wife is from a family or social class where it is not expected of her to cook, then it is your responsibility to provide her cooked food. And where the norm is that the wife does cook, then the wife should do her part. However, we will add that, often, women are exploited and do not have a "life" outside of the kitchen and other household duties. If a lady is expected to cook three meals every day and fulfill every responsibility within the house from taking care of the children to laundry to cleaning, and constantly serve her husband, then she has been deprived of *sukūn*, the very objective of marriage. Consider the following *aḥādīth*:

Ibid, 190-1:

وسئل عن امرأة معتدة أو تحت زوج أبت أن تطبخ أو تطبخ قال أبو بكر الخفاف على الزوج أن يأتي بمن يعالج لها قال الفقيه إن كانت المرأة لها علة لا تقدر على الخبز والطبخ أو المرأة من الأشراف فعلى الزوج أن يأتيها بمن يخبز لها ويطبخ وإذا كانت تقدر على ذلك وهي من تخدم نفسها فإنها متمتعة وليس لها ذلك لأن النبي عليه السلام جعل الخدمة التي في داخل البيت على المرأة والتي خارج البيت على الزوج وهكذا قضى بين علي وفاطمة

Shams al-A'imma al-Sarakhsī, *al-Mabsūt* (Beirut: Dār al-Ma'rifa, 1414/1993), 5:180-2:

(قال: - رضي الله عنه - اعلم بأن نفقة الغير تجب بأسباب منها الزوجية، ومنها الملك، ومنها النسب، وهذا الباب لبيان نفقة الزوجات. والأصل فيه قوله تعالى {وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف} [البقرة: 233] وقال الله تعالى: {وبما أنفقوا من أموالهم} [النساء: 34] وقال الله تعالى: {أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم} [الطلاق: 6] معناه: أسكنوهن من حيث سكنتم وأنفقوا عليهن من وجدكم، وقال: - صلى الله عليه وسلم - «أوصيك بالنساء خيراً؛ فإنهن عندكم عوان، اتخذوهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً، وأن لا يأذن في بيوتكم لأحد تکرهونه، فإذا فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرح، وإن لعن عليكم نفتن، وكسوتهن بالمعروف» وقال - صلى الله عليه وسلم - لهند: «خذني من مال أبي سفيان - رضي الله عنه - ما يكفيك وولدك بالمعروف»، ولأنها محسوسة حتى الزوج ومفرقة نفسها له فتستوجب الكفاية عليه في مال، كالعامل على الصدقات لما فرغ نفسه لعمال المساكين استوجب كفايته في مالهم، والقاضي لما فرغ نفسه لعمال المسلمين استوجب الكفاية في مالهم. إذا عرفنا هذا فنقول طريق إيصال النفقة إليها شينان التكرين أو التملك، حتى إذا كان الرجل صاحب مائدة وطعام كثير، تمكن هي من تناول مقدار كفايتها، فليس لها أن تطالب الزوج بفرص النفقة، فإن لم يكن بهذه الصفة خصمته في النفقة، فرض لها عليه من النفقة كل شهر ما يكفيها بالمعروف؛ لأن النفقة مشروعة للكفاية. فإنما يفرض بمقدار ما يعلم أنه تقع به الكفاية. ويعتبر المعروف في ذلك، وهو فوق التقدير ودون الإسراف؛ لأنه مأمور بالنظر من الجانبين وذلك في المعروف، وكذلك يفرض لها من الكسوة ما يصلح لها للشئ والصفين فإن بقاء النفس بهما وكما لا تبقى النفس بدون المأكول عادة لا تبقى بدون الملبوس عادة والحاجة إلى ذلك تختلف باختلاف الأوقات والأمكنة فيعتبر المعروف في ذلك فإن كان لها خادم فرض القاضي لخادم واحد؛ لأن الزوج محتاج إلى القيام بخواتمها وأقرب ذلك إصلاح الطعام لها وخادما بنوب عنه في ذلك، فيلزمه نفقة خادما بالمعروف ولا تبغ نفقة خادما نفقتها، حتى قالوا يفرض لخادما أدنى ما يفرض لها على الزوج المعسر، ولا يفرض إلا لخادم واحد في قول أبي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى وعلى قول أبي يوسف - رحمه الله تعالى - يفرض لخادمين؛ لأنها قد تحتاج إليهما ليقوم أحدهما بأمر داخل البيت والآخر يأتيها من خارج البيت بما تحتاج إليه. وهما قالا: حاجتها ترتفع بالخادم الواحد عادة وما زاد على الواحد فالتجمل والزينة. ووجوب النفقة على الزوج للكفاية. فكما لا يزيد على قدر الكفاية في نفقتها، فكذلك في نفقة خادما، ولو فرض لخادمين لفرض لأكثر من ذلك، فيؤدي إلى ما لا يتناهى، ثم في ظاهر الرواية المعتبر في ذلك حال الزوج في اليسار والإعسار في ذلك قال الله تعالى: {على الموسع قدره وعلى المقتر قدره} [البقرة: 236] وقال الله تعالى: {لينفق ذو سعة من سعته} [الطلاق: 7] الآية تبين أن التكليف بحسب الوسع، وأن النفقة على الرجال بحسب حالهم. وذكر الخفاف - رحمه الله تعالى - في كتابه أن المعتبر حالها جميعاً، حتى إذا كانا موسرين فلها نفقة الموسرين، وإن كانت هي معسرة تحت زوج موسر تستوجب عليه دون ما تستوجب إذا كانت موسرة؛ لأن الظاهر أن دون ذلك يكفيها، وإن كانت موسرة والزوج معسراً تستوجب عليه فوق ما تستوجب إذا كانت معسرة؛ لتحصل كفايتها بذلك...

‘Ā’ishah (Allah be pleased with her) said: “The Messenger of Allah would cobble his shoes, sew his clothes, and work in his house just as any of you work in your house.”³

‘Ā’ishah (Allah be pleased with her) was asked, “What work would the Messenger of Allah do in his house?” She replied, “He was a human from humans, he would clean his clothes from lice and he would serve himself [meaning, he did not ask others to serve him].”⁴

Abū Hurayrah (Allah be pleased with him) narrates that the Messenger of Allah ﷺ said: “...Accept my advice to [be] good with [your] women”⁵

Just as the husband needs to relax after returning from a tiring day at work, so does the lady who untiringly keeps the home running. Both husband and wife must work together in fulfilling the specific responsibilities (feeding the children or each other) which come

³ Ma’mar b. Rāshid “Bāb ‘Amal al-Nabī Ṣallā Allāh ‘Alayh wa Sallam,” in *Jāmi’ Ma’mar b. Rāshid* [Pakistan and Beirut: al-Majlis al-‘Ilmī and Tawzī’ al-Maktab al-Islāmī (respectively)], 11:260:

أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، وهشام بن عروة، عن أبيه، قال: سأل رجل عائشة: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته؟ قالت: نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله، ويخيط ثوبه، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته

⁴ Muḥammad b. Ismā’īl al-Bukhārī “Bāb mā Ya’mal al-Rajul fī Baytiḥ,” in *al-Adab al-Mufrad* (Riyadh: Maktabat al-Ma’ārif li-l-Nashr wa-l-Tawzī’), 279:

عن عمرة قال: قيل لعائشة رضي الله عنها ماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته؟ قالت: كان يشر من البشر يغلي ثوبه ويحلب شاته

Muḥammad b. ‘Isā al-Tirmidhī, “Bāb mā Jā’ fī Tawāḍu’ Rasūl Allāh Ṣallā Allāh ‘alayh wa Sallam” in *al-Shamā’ il al-Muḥammadiyyah* (Makkah: al-Maktabat al-Tijāriyyah Muṣṭafā Aḥmad Bāz), 282:

حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، قالت: قيل لعائشة: ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته؟ قالت: كان يشر من البشر، يغلي ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه

⁵ Muḥammad b. Ismā’īl al-Bukhārī, “Kitāb al-Nikāḥ, Bāb al-Waṣāḥ bi-l-Nisā’,” in *al-Jāmi’ al-Ṣāḥih* (Dār Ṭawq al-Najāḥ,), 7:26:

حدثنا إسحاق بن نصر، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن ميسرة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا، فإنهن خلقن من ضلع، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كمرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا Muḥammad b. ‘Abd al-Hādī al-Tatwī al-Sindhī, “Kitāb al-Nikāḥ, Bāb Ḥaqq al-Mar’ah ‘alā al-Zawj,”

Kifāyat al-Ḥajāḥ fī Sharḥ Sunan Ibn Mājah (Beirut: Dār al-Jīl), 1:568:

قوله (استوصوا بالنساء خيرا) قيل الاستيصاء قبول الوصية أي أوصيكم عن خيرا فاقبلوا وصيتي فيهن وقال الطبري للطلب أي اطلبوا الوصية من أنفسكم في أنفسهن بخير أو يطلب بعضهم من بعض بالإحسان في حفتين والصبر على عوج أخلاقهن

with raising a family. As long as both spouses are conscious of providing *sukūn* for the other, the family structure will be successful. In families where both spouses are working, the need for having a mutual understanding becomes even more important.

The above details are best encapsulated in the following incident:

‘Alī (Allah be pleased with him) said to Ibn A‘bad: Should I not tell you about me and Fāṭimah, daughter of the Messenger of Allah ﷺ. She was the dearest to him of his family and she was with me [in marriage]; she pulled millstone until it affected her hand; she carried water with the waterbag until it affected the upper portion of her chest: she swept the house until her clothes became dusty; and she cooked food until her clothes became black and harm had befallen her because of it. Then, we heard that some slaves had been brought to the Prophet ﷺ. I said: if you go to your father and ask him for a servant, that will suffice you. She came to him and found some people talking to him. She felt shy and returned. The next morning, he visited us when we were in our quilt. He sat beside her head, and she took her head into the quilt out of shame from her father. He asked: What need had you with the family of Muhammad? She kept silent, twice. I then said: I swear by Allah, I shall tell you. [She] has pulled the millstone until it has affected her hand; she has carried water with the waterbag until it has affected the upper portion of her chest; she has swept the house until her clothes have become dusty, and she has [cooked food] until her clothes have become black. It has reached us that some slaves (or servants) have come to you. So, I said to her; ask him for a servant...⁶

⁶ Abū Dāwūd Sulaymān b. al-Ash‘ath al-Sijistānī, “Abwāb al-Nawm, Bāb fī Tasbīh ‘ind al-Nawm,” in *Sunan Abī Dāwūd* (Saida, Beirut: al-Maktabat al-‘Aṣriyyah), 4:315:

حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، ح حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة المعنى عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال مسدد: قال حدثنا علي، قال: شكت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما تلقى في يدها من الرحي، فأني بسبي، فأنته تسالاه فلم تره، فأخبرت بذلك عائشة، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته، فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبتا لنقوم، فقال: على مكانكما فجاء فتعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال: ألا أدلكما على خير مما سألتا، إذا أخذتما مضاجعكما فسيحا ثلاثا وثلاثين، واحدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين، فهو خير لكم من خادم حدثنا مؤمل بن هشام البشكري، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، قال: قال علي لابن أعبد: ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت أحب أهله إليه، وكانت عندي تجرت بالرحي حتى أثرت يدها، واستقت بالقرية حتى أثرت في نحرها، وقتت البيت حتى اغتبرت ثيابها، وأوقدت القدر حتى دكت ثيابها، وأصابتها من ذلك ضر، فسمعنا أن رقيقاً أتى بهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: لو أتيت أباك فسألتيه خادماً يكفك، فأنته، فوجدت عنده حداً، فاستحييت، فرجعت، فعدنا علينا ونحن في لفاعنا، فجلس عند رأسها فأدخلت رأسها في اللفاع حياءً من أبيها، فقال: ما كان حاجتك أمس إلى آل محمد؟ فسكت، مرتين، فقلت: أنا والله أحدثك يا رسول الله، إن هذه جرت عندي بالرحي حتى أثرت في يدها، واستقت بالقرية حتى أثرت في نحرها، وكسحت البيت حتى اغتبرت ثيابها، وأوقدت القدر حتى دكت ثيابها، وبلغنا أنه قد أتاك رقيق أو خادم، فقلت لها: سليه خادماً، فذكر معنى حديث الحكم وأتم

DARUL QASIM


IFTĀ' DEPARTMENT
550 REGENCY DR. | GLENDALE HEIGHTS, IL 60139 | (630) 635-5761

Fatwa ID#: DI00625
Category: Miscellaneous

Page(s): 6
Date: 8/16/21 - 3/30/21

Fāṭimah (Allah be pleased with her) the daughter of our Master ﷺ did not find it below herself to serve her family to the extent that it took a toll on here physique, and 'Alī (Allah be pleased with him) did not sit back and say, "It's your job". Rather, he was concerned for her and sought a way to relieve her from her difficulties. 'Alī (Allah be pleased with him) did not demand that Fāṭimah (Allah be pleased with her) undertake all these responsibilities to serve him and cook three meals a day; these were necessities that needed to be fulfilled. As for himself, he would also labor to earn an honest living.⁷

Allah knows best


Hisham Dawood



Corroborated by,

Shaykh Mohammed Amin Kholwadia

Mufti Ehzzaz Ajmeri

Darul Iftā', Darul Qasim

⁷ Ahmad b. Hanbal, "Musnad al-'Asharah al-Mubashsharah bi-l-Jannah, Musnad al-Khulafā' al-Rāshidīn, Musnad 'Alī b. Abī Ṭālib Raḍiy Allah 'anh," in *Musnad Ahmad* (Mu'assasat al-Risālah, 1421/2001), 2:351-2:

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا أيوب، عن مجاهد، قال: قال علي: جعت مرة بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت أطلب العمل في عوالي المدينة، فإذا أنا بامرأة قد جمعت مدراً، فظننتها تريد بيه فأتيتها، فقاطعتها كل ذنوب على قرة، فمددت ستة عشر ذنوباً حتى مجلت يداي، ثم أتيت الماء فأصبحت منه، ثم أتيتها فقلت: بكفي هكذا بين يديها - ووسط إسماعيل يديه وجمعها - فعدت لي ست عشرة قرة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأكل معي منها